دور إستراتجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الحركية لدى تلميذ سنة أولى متوسط

دراسة ميدانية بمدينة متليلي ولاية غرداية

د.بوجرادة عبد الله
جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)
أ.الزهرة بومهراس
جامعة غرداية(الجزائر)

ملخص:

يعتبر النّشاط البدني الرياضي من أبرز الوسائل التي تعتمد عليها المنظومة التربوية في تكوين وتربية الأفراد والمجتمعات من مختلف النواحي المعرفية والنفسية والاجتماعية، وذلك بهدف تطوير المجتمع وازدهاره، وذلك ما نجده في مجال النشاط البدني الرياضي التربوي خاصة إذا ما تعلّق الأمر بالفرد المتعلّم ألا وهو التلميذ، فيعتبر التعلم التعاوني من الاستراتيجيات الحديثة التي تستهدف إلى تحسين وتنشيط أفكار التلاميذ الذين يعملون في مجموعات يعلم بعضهم بعضاً ويتحاور فيما بينهم بحيث يشعر كل أفراد المجموعة بمسئوليته تجاه مجموعته إضافة إلى ان استخدام هذه الاستراتيجيات يؤدى الى تنمية روح الفريق بين التلاميذ مختلفي القدرات ، وإلى تنمية المهارات الاجتماعية وتكوين الاتجاه السليم نحو المواد الدراسية ،لذا تعين على الباحثان محاولة الخوض في غمار هذا الموضوع الذي يكتسي قدرا من الأهمية في المجال التربوي عامة و في الأوساط المدرسية و التعليمية ،و في مجال الأنشطة البدنية و الرياضية في المجال التربوي خاصة ، كون التعليم التعاوني إستراتجية ذات أهمية كبيرة و أتت بثمارها في مجال التدريس

من هنا تظهر أهمية إستراتجية التعليم التعاوني– خاصة في المجال التربوي الرياضي –لا غنى عنه

حيث يستوجب على المربين والباحثين والأخصائيين العمل على اختيار أفضل الأساليب التعليمية والعمل على تعديلها وإتقانها وفقًا لاحتياجات الوسط التربوي من تلميذ ومؤسسة تربوية وبيئة اجتماعية ..وغيرها.

من هنا تبرز بوضوح إشكالية بحثية في مجال النشاط البدني الرياضي التربوي حول أهمية التعليم التعاوني وما يترتب عنها فيما يخص مستقبل الفئة النّاشئة خاصة في مرحلة التعليم المتوسط ودوره في تنمية المهارات لحركية وممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، والإشكالية التي تطرح نفسها هي كما يلي:

هل للإستراتجية التعليم التعاوني دور في تنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ سنة أولى متوسط

و يتفرع على هذا التساؤل التساؤلات التالية :

1- ما الدور الذي تلعبه استراتجيه التعلم التعاوني في تحسين المستوى البدني لدى تلاميذ سنة أولى متوسط؟

2- ما مدى مساهمة إستراتجية التعلم التعاوني في الوصول إلى الأداء الحركي الجيد لدى تلاميذ السنة أولى متوسط ؟

Abstract:
The research question:

Sport is one of the most important means on which the educational system depends to form and train individuals and communities in various forms cognitive, psychological and social. The aim is to develop the society. This is what we find in the field of sport education, especially if it concerns the individual learner, Collaborative learning is one of the most modern strategies aimed at improving and stimulating the ideas of students working in groups that teach each other and interact with each other in a way that all members of the group feel responsible for their group. That led to the development of team group spirit among students of different abilities, developing as a consequence social skills and forming focus direction on abilities. So researchers had to try to go into this important issue in the field of education in general and in the school and educational communities, as well, in the field of physical and sports activities regarding education. Hence, cooperative education is a strategy that gave its fruits in the field of teaching.

Hence the importance of cooperative education strategy, particularly in the field of physical education, is a must. It requires educators, researchers and specialists to work on the selection of the best educational methods and work to modify and master them according to the needs of the educational environment of students and educational institution and social environment among others.

Clear is that there is an apparent research problem in the field of physical education about the importance of cooperative education and its implications for the future of the emerging class, especially in the middle stage and its role in the development of skills for mobility and in the exercise of physical and sports activities, that is to say:

Has the strategy of cooperative education a role in the development of motor skills among students in the first year intermediate level.

This question is divided into the following questions:

What role does cooperative learning strategy play in improving the physical level of first year students?

To which extent does cooperative learning strategy contributes to the achievement of good motor performance among first year students?

إشكالية الدراسة

يعتبر النّشاط البدني الرياضي التربوي من أبرز المناهج التي تعتمد عليها المنظومة التربوية في تكوين وتربيـــة الأفراد والمجتمعات من مختلف النواحي المعرفية والنفسية والاجتماعية، وذلك بهدف تطوير المجتمع وازدهاره، وذلك لما نجده في مجال النشاط البدني الرياضي التربوي خاصة إذا ما تعلّق الأمر بالفرد المتعلّم ألا وهو التلميـــذ، إذ يعتبـــر محور العملية التعليمة، حيث تتضافر الجهود لتلبية حاجياته التعليمية للسير به إلي الأفضل.

فالتربية البدنية و الرياضية هي نظام مستحدث يشغل و ينظم الغريزة الفطرية للعب و ذالك من خـــلال أهـــداف تربوية اجتماعية كانت بدنية أو سلوكية ، كما تعتبر منظومة التربية البدنية و الرياضية محور بالغ الأهمية من العمليـــة التربوية فمفهومها يشمل الهدف التربوي ثم الهدف التعليمي. (أمين أنور خولي ،1996، ص 211).

و لان من أهداف المنظومة التربوية العمل على تحقيق رغبات و اتجاهات و ميول التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة حيث تلعب ميول التلاميذ دورا هاما في العملية التعليمية ، وقد تفاوتت اهتمامات المناهج التربويـــة بـــالميول تفاوتا ملحوظا إذ نجد من خلال دراستنا للمنهج التقليدي أنه أهمل التلميذ و كل ما يرتبط به من ميـــول و عـــادات و اتجاهات و مشكلات و قدورات بينما نجد أن المنهج الحديث قد اهتم بالتلميذ و كل ما يرتبط به من ميول و عـــادات و اتجاهات . (حسن بشير محمود ، 1999 ،ص 45)

ويعتبر التعلم التعاوني من الاستراتيجيات الحديثة التي تهدف إلى تحسين وتنشيط أفكار التلاميذ الـــذين يعملـــون ضمن مجموعات ، يعلم بعضهم بعضاً ويتحاورون فيما بينهم بحيث يشعر كل أفـــراد المجموعـــة بمســـئوليته تجـــاه مجموعتهم إضافة إلى أن استخدام هذه الاستراتيجيات يؤدى إلى تنمية روح الفريق بين التلاميذ مختلفي القدرات ، وإلى تنمية المهارات الاجتماعية وتكوين الاتجاه السليم نحو المواد الدراسية

ويتفق كلا من إيمان الصافوري (1997م) و أبو النجا عز الدين (2000م) على أن التعلم التعاوني أحد أساليب التعلم القائمة علي العمل في مجموعات صغيرة تتراوح ما بين (2-6) طلاب من اجل تحقيق هدف محدد بحيث يصبح كل فرد مسئولا عن نجاح أو فشل المجموعة لذا يسعى كل فرد إلي التعاون مع باقي أفراد المجموعة من اجل تحقيق هدف مشترك على مستوي الجماعة فقط ولكن على المستوي الفردي أيضاً. (أحمد جوده أبوبكر محمود السيد، 2011، ص 06)

والدراسات التي أجريت في مجال التربية الرياضية بالإضافة إلى أسهامها في تطوير المجال الرياضي أيضاً ساهمت بتطوير مستوى الرياضيين الذين يمارسون مختلف الألعاب الرياضية، فهناك العديد من العلوم التي أهتمت بهذا المجال وتصب فيه منها التعلم الحركي وعلم النفس الرياضي اللذان يرتبطان مع بعضهما ارتباطا وثيقاً لأعتماد أحدهما على الأخر إضافة إلى تأثيرهما المباشر على العملية التعلمية في تعلم الحركات الرياضية، فيرتبط التعلم الحركي ارتباطا وثيقاً بعلم النفس الرياضي، إذ أن تعلم الحركات الرياضية من قبل المتعلم يتأثر بنوع التعلم أو الطريقة التعليمية إضافة إلى الجانب النفسي للمتعلم، فإذا لم يتم اختيار نوع التعلم الملائم أو الطريقة التعليمية الملائمة للمتعلمين وعدم تهيئتهم تهيئة نفسية جيدة لا يتمكن المتعلمون من تعلم أبسط الحركات الرياضية، أما أذا أختار الأستاذ نوع التعلم الملائم أو الطريقة المناسبة وقام بتهيئة المتعلم نفسياً يصبح المتعلم قادراً على تعلم أصعب الحركات الرياضية وبشكل جيد، فمن واجب القائم على العملية التعليمية اختيار نوع التعلم الذي لهُ تأثير ايجابي على الأبعاد النفسية للمتعلم، فمن خلال إطلاع الباحثان على العديد من المصادر وجد أن التعلم التعاوني أحد أنواع التعلم التي لها تأثيرات ايجابية على تعلم المتعلم للحركات المطلوبة منهُ. لذا تعين على الباحثان محاولة الخوض في غمار هذا الموضوع الذي يكتسي قدرا من الأهمية في المجال التربوي عامة و في الأوساط المدرسية و التعليمية ،و في مجال الأنشطة البدنية و الرياضية في المجال التربوي خاصة ، كون التعليم التعاوني إستراتجية ذات أهمية كبيرة و أتت بثمارها في مجال التدريس

من هنا تظهر أهمية إستراتجية التعليم التعاوني– خاصة في المجال التربوي الرياضي –لا غنى عنه حيث يستوجب على المربين والباحثين والأخصائيين العمل على اختيار أفضل الأساليب التعليمية والعمل على تعديلها وإتقانها وفقًا لاحتياجات الوسط التربوي من تلميذ ومؤسسة تربوية وبيئة اجتماعية ..وغيرها.

من هنا تبرز بوضوح إشكالية بحثية في مجال النشاط البدني الرياضي التربوي حول أهمية التعليم التعاوني وما يترتب عنها فيما يخص مستقبل الفئة النّاشئة خاصة في مرحلة التعليم المتوسط ودوره في تنمية المهارات لحركية وممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، ومن هنا طرحنا الإشكالية التالية:

هل للإستراتجية التعليم التعاوني دور في تنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ سنة أولى متوسط؟

و يتفرع على هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية :

3- ما الدور الذي تلعبه استراتجيه التعلم التعاوني في تحسين المستوى البدني لدى تلاميذ سنة أولى متوسط؟

4- ما مدى مساهمة إستراتجية التعلم التعاوني في الوصول إلى الأداء الحركي الجيد لدى تلاميذ السنة أولى متوسط ؟

فرضيات الدراسة:

1- لإستراتجية التعليم التعاوني دور في تنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ سنة أولى متوسط

2-لإستراتجية التعلم التعاوني دور إيجابي في تحسن المستوى البدني لدى تلاميذ سنة أولى متوسط

3-إستراتجية التعلم التعاوني دور ايجابي في تنمية الذكاء لدى تلاميذ سنة أولى متوسط.

5- **أهمية الدراسة :** تعد هذه الدراسة ذات أهمية بالنسبة لميدان التربية البدنية و الرياضية و هذا لما تناولته من مصطلحات جديدة

- تناولت إستراتجية التعلم التعاوني التي تستعمل من قبل المدرسين في مجال التربية البدنية و الرياضية.
- إبراز الأهمية البالغة للمعرفة العلمية لإستراتجية التعلم التعاوني وعلاقتها بتعلم المهارات الحركية عند التلميذ.
- تعتبر هذه الدراسة إثراء للدراسات الميدانية في مجال التربية البدنية والرياضية.

6- **أهداف الدراسة:** تكمن أهداف هذه الدراسة في إبراز الوظيفة الفعالة التي تلعبها إستراتجية التعلم التعاوني في تنمية مختلف جوانب نمو التلميذ خاصة الجانب العقلي والحركي بالإضافة إلى الأهداف التالية:

- الكشف عن دور إستراتجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الحركية
- الكشف عن دور إستراتجية التعلم التعاوني في تحسين المستوى البدني
- الكشف عن دور إستراتجية التعليم التعاوني في تنمية الذكاء

التعاريف الإجرائية: في أي مجال بحثي يجد الباحث نفسه أمام معضلة المصطلح و المفهوم ذلك لان للمصطلحات تأثيرا نادرا ما يقدر الناس أبعادها ويعطونها ما تستحقه من الاهتمام.

إستراتجية التعلم التعاوني : عرفه الدعيسي (1998)بأنه" الطريقة التي يتعّلم بها الطلبة بعضهم مع بعض ويشتركون في تعّلم المفاهيم بالتجارب المطلوبة، والحصول على المساعدة بعضهم من بعض وليس من المعلِّم، ويكون العمل ضمن مجموعات غير متجانسة في التحصيل، ويقتصر دور المعلِّم فيها على إعطاء فكرة عامة عن تعّلم المفاهيم والإستراتيجيات الأساسية، وتقديم المساعدة عن الحاجة وتفقد المجوعات التعليمية، إعطاء التغذية الراجعة للمجموعات، وتقييم عمليه التعلم . (الدعيسي ، 1998،ص 11).

كما يُعرف على أنهُ تفاعل مشترك بين عدد أو مجموعة من الطلاب للوصول إلى هدف محدد وضع لهم مسبقاً أذ يشترك الطلاب في العمل لتحقيق هذا الهدف. (صالح بن محمد الربيعة، 1424،ص09).

و يعرف التعلم التعاوني إجرائيا: انه التعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب(2-6)حيث يسمح للطلاب بالعمل سويا وبفاعلية وبمساعدة بعضهم البعض لرفع مستوى أداء كل فرد وتحقيق الهدف التعليمي المشترك.

المهارات الحركية : يعرف عصام عبد الخالق المهارة الحركية فيقول" :أنها الأداء الحركي الإرادي الثابت المتميزة بالتحكم والدقة والاقتصاد في الجهد وسرعة الاستجابة للموافق المتغيرة لانجاز أفضل النتائج ." (عصام عبد الخالق ،1992،ص617).

كما يرى محمد عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطي :أن المهارة الحركية هي الحركة التي تؤدى بطريقة أوتوماتكية و التي تؤدي إلى اقتصار في الجهد. (محمد عوض البسيوني ، 1992، ص 32).

و تعرف المهارات الحركية إجرائيا : هي حركة إرادية ثابتة تتميز بالتحكم والدقة والاقتصاد كما تتميز بسرعة الأداء خلال فترة زمنية معينة ومحددة ومرتبطة بالقدرات البدنية في الجهد وحركية أثناء أدائها.

حدود الدراسة :

حدود البشرية : أساتذة التربية البدنية و الرياضية بمرحلة المتوسطة بمدينة متليلي ولاية غرداية

حدود المكانية : متوسطات مدينة متليلي و لاية غرداية .

حدود الزمنية : 2015/2014

المنهج المتبع:ووفقا لطبيعة موضوع هذه الدراسة اعتمد على المنهج الوصفي، الذي يهدف إلى دور إستراتجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الحركية لدي عينة البحث.

العينة: "وهي عبارة عن مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل ، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، فالعينة إذا هي جزء أونسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي. (فريد ريك معتوق ، 1998 ،ص 231).

ونظرا لطبيعة بحثنا وتطلعنا للموضوعية في النتائج ، تم اختيار عينة بحثنا بشكل عشوائي والتي شملت 30 أستاذا في التربية البدنية و الرياضة في مدينة متليلي ولاية غرداية ، تم توزيع الاستمارات عليهم وذلك بغية تزويد بحثنا.

أدوات جمع البيانات : إذا أردنا دراسة ظاهرة ما أو معالجتها بالطريقة الإحصائية، فلابد لنا من جمع المعلومات أو البيانات الرقمية الضرورية عن هذه الظاهرة ، وفي دراستنا هذه تم تصميم استبيان والذي تضمن قائمة تضم (15) سؤالا ،يتم الإجابة عليها بعلامة (X) داخل الخانة المختارة وهي موجه إلى أفراد العينة من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع أو المشكلة المراد دراستها ، وقد تم تنفيذ الاستمارة عن طريق المقابلة الشخصية.

أساليب الإحصائية : لكي يتسنى لنا التعليق والتحليل عن نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بأسلوب التحليل الإحصائي وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهذا عن طريق إتباع القاعدة الثلاثية المعروفة بـــ :

س ←——— %100

ع ←——— x فإن $X = \frac{ع * 100}{س}$

ع : عدد الإجابات (عدد التكرارات)

X : النسبة المئوية

س: عدد أفراد العينة . (معين أمين السيد ، 1998 ، 34).

-المتغيرات المستعملة : يمكن أن نقسم موضوع بحثنا حسب المتغيرين التاليين:

1- متغير المستقل (السبب) : وهو الذي يؤدي التغير في قيمته إلى التأثير في قيم متغيرات أخرى لها علاقة به وحدد المتغير المستقل في بحثنا الحالي في : الإستراتيجية التعلم التعاوني.

2- **متغير التابع (النتيجة) :** وهو الذي تتوقف قيمته على قيم متغيرات أخرى ومعنى ذلك أن الباحث حينما يحدث تعديلات على قيم المتغير المستقل تظهر نتائج تلك التعديلات على قيم المتغير التابع وحدد في بحثنا كما يلي : المهارات الحركية

السؤال الأول :هل يتقبل التلميذ وجود زميل أو أكثر في اللعبة في حصة التربية البدنية والرياضة ؟

الغرض من السؤال : دراسة سلوك التلميذ ونفسيته اتجاه زملائه من التلاميذ في الفريق

الجدول رقم :(01) يوضح مدى تقبل التلميذ لوجود زميل أو أكثر في اللعبة في حصة التربية البدنية و الرياضية

السؤال	الإجابة	التكرارات	النسبة
هل يتقبل التلميذ وجود زميل أو أكثر في اللعبة في حصة التربية البدنية والرياضة ؟	نعم	**24**	% 80
	لا	**06**	20%
	المجموع		100%

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (1) نلاحظ أن نسبة 80% من التلاميذ في بداية ارتباطهم بالآخرين يفضلون اللعب مع الآخرين أما نسبة 20% لا تقبل إشراك أي تلميذ آخر أثناء ممارستهم للعبة وذلك راجع إلى حب النفس وحب الاستحواذ على الأشياء وهي نوع من صفات الأنانية ، ومنه نستنتج أن التلميذ يميل إلى العب الجماعي و منه التعليم التعاوني.

السؤال الثاني : هل تغير إستراتجية التعليم التعاوني من مستوى البدني لدى التلاميذ ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تأثير التعلم التعاوني على مستوى البدني للطالب.

الجدول رقم(02) :يوضح مدى تغير إستراتجية التعلم التعاوني للمستوى البدني لدى التلاميذ

السؤال	الإجابة	التكرارات	النسبة
هل تغير إستراتجية التعلم التعاوني من مستوى البدني لدى التلاميذ ؟	نعم	**10**	%66.7
	لا	**20**	33.3%
	المجموع	**30**	100%

من خلال الجدول رقم(02) نلاحظ أن الطفل يغير سلوكه حسب زملائه ، وهذا ما تؤكده النسبة المعطاة والمتمثلة في66.7 % وهي نسبة معتبرة مقارنة مع الإجابات النافية للسؤال والمقدرة ب33.3% ومن خلال النتائج المحصل عليها نلاحظ أن المستوى البدني للتلميذ يرتفع بالتعاون مع الزملاء

السؤال الثالث: هل تغير إستراتجية التعلم التعاوني من جو الاحتكاك بين التلاميذ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تأثير التعلم التعاوني على تنمية الجانب المهاري.

الجدول رقم(03) :يوضح مدى تغير إستراتجية التعلم التعاوني للمستوى البدني لدى التلاميذ

السؤال	الإجابة	التكرارات	النسبة
هل تغير إستراتجية التعلم التعاوني من جو الاحتكاك بين التلاميذ؟	نعم	**25**	%75
	لا	**05**	15%
	المجموع	**30**	100%

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (03) نلاحظ أن إستراتجية التعلم التعاوني دور في تنمية الجانب المهاري للتلاميذ وذلك بنسبة 75 % في حين النسبة معارضة قدرت ب 15 %،ومن خلال الجدول الموضح أعلاه يتبين ن لنا أن إستراتجية التعلم التعاوني دورا فعالا في تنمية الجانب المهاري لدى التلاميذ.

السؤال الرابع: هل تغير إستراتجية التعلم التعاوني من الأداء الحركي لتلاميذ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تأثير التعلم التعاوني على تنمية الأداء الحركي.

الجدول رقم(04) :يوضح مدى تغير إستراتجية التعلم التعاوني للمستوى الأداء الحركي لدى التلاميذ

السؤال	الإجابة	التكرارات	النسبة
هل تغير إستراتجية التعلم التعاوني من الأداء الحركي لتلاميذ؟	نعم	**23**	69%
	لا	**07**	21%
	المجموع	**30**	100%

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن نسبة 69 % من أفراد العينة كانت إجاباتهم ب : نعم أما أفراد العينة التي كانت إجاباتهم بصيغة النفي فيقدر عددهم بنسبة 21 % من خلال ملاحظتنا لهذه النتائج يتبين لنا أن إستراتجية التعلم التعاوني دور في تطور الأداء الحركي لدى التلاميذ.

السؤال الخامس: هل تغير إستراتجية التعلم التعاوني من مستوى الذكاء لتلاميذ؟

الغرض من السؤال : هو معرفة مدى تأثير التعلم التعاوني على تنمية الجانب العقلي .

الجدول رقم(05) :يوضح مدى تغير إستراتجية التعلم التعاوني للمستوى الذكاء لدى التلاميذ

السؤال	الإجابة	التكرارات	النسبة
هل تغير إستراتجية التعلم التعاوني من مستوى الذكاء لتلاميذ؟	نعم	**26**	%98
	لا	**04**	%12
	المجموع	**30**	100%

يبين لنا من الجدول رقم (05) أن نسبة 98 % من الأساتذة يرون أن في إستراتجية التعلم التعاوني عند تطبيقها في حصة التربية البدنية و الرياضة تعدل من مستوى الذكاء ، في حين ترى نسبة 12 % منهم لا تؤثر إستراتجية التعلم التعاوني على مستوى الذكاء، ومن خلال تحليلنا للنتائج الموجودة في الجدول نجد أن هناك مجموعة ترى بأن التعلم التعاوني له دور في تقويم و تعديل مستوى الذكاء لدى التلاميذ و مجموعة قليلة ترى عكس ذلك، ومنه نستنتج أن التعليم التعاوني له دور كبيرا وفعالا في تنمية الجانب العقلي لدى التلاميذ.

السؤال السادس: ما هو الجانب الذي تأثر فيه إستراتجية التعلم التعاوني بشكل كبير لدى التلاميذ؟

الغرض من السؤال: معرفة الجانب الذي يؤثر فيه التعلم التعاوني بشكل كبير .

الجدول رقم(06) :يوضح الجانب الذي يؤثر فيه التعليم التعاوني بشكل كبير لدى التلاميذ

السؤال	الإجابة	التكرارات	النسبة
ما هو الجانب الذي تأثر فيه إستراتجية التعلم التعاوني بشكل كبير لدى التلاميذ؟	الجانب الحركي	**15**	%45
	مستوى الذكاء	**07**	21%
	مستوى البدني	**08**	24%
	المجموع	**30**	100%

يبين لنا الجدول رقم (06) أن النسبة الكبيرة والمقدرة ب 45 % :ترى أن الجانب الحركي يتأثر بالتعلم التعاوني وبنسبة أقل 21 % تأثر في الجانب البدني ، في حين تأثر التعلم التعاوني في الجانب العقلي بنسبة ضئيلة وتقدر ب : 21% ومنه نستنتج من خلال عملية تحليل النتائج أن إستراتجية التعلم التعاوني تؤثر في الجانب الحركي بشكل أكبر مقارنة بالجانب العقلي والجانب البدني .

السؤال السابع: هل يكتسب التلميذ صفات حركية جديدة عند تطبيق الاستاذ إستراتجية التعلم التعاوني؟

الغرض من السؤال : معرفة إذا كانت هناك علاقة بين اكتساب الصفات الحركية و التعلم التعاوني

جدول رقم (07): يبين مدى اكتساب التلميذ لصفات حركية عند تطبيق إستراتجية التعلم التعاوني

السؤال	الإجابة	التكرارات	النسبة
هل يكتسب التلميذ صفات حركية جديدة عند تطبيق الاستاذ إستراتجية التعلم التعاوني؟	نعم	**27**	90%
	لا	**03**	10%
	المجموع	**30**	100%

من خلال الجدول رقم (07) يتبن لنا جليا أن نسبة 90 %من مجموع العينة المستجوبة توضح لنا وبشكل مدقق أن للتعلم التعاوني علاقة وطيدة في اكتساب صفات حركية جديدة وهذا يرجع إلى طريقة التي يطبق بها الأستاذ إستراتجية التعلم التعاوني، بينما ترى المجموعة الأخرى والمقدرة بنسبة قليلة 10% إلى أن التلميذ لا يكتسب صفات حركية جديدة وهذا يعود حسب رأيهم إلى صعوبة إدراكهم لتعامل بصفة جماعية.

السؤال الثامن: هل يمكن من خلال إستراتجية التعلم التعاوني تعلم و تطوير مهارات حركية؟

الغرض من السؤال : معرفة إذا كانت إستراتجية التعلم التعاوني تساهم في تعلم بعض المهارات الحركية.

جدول رقم (08): يبين مدى مساهمة إستراتجية التعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات الحركية

السؤال	الإجابة	التكرارات	النسبة
هل يمكن من خلال إستراتجية التعلم التعاوني تعلم و تطوير مهارات حركية؟	نعم	**22**	66%
	لا	**08**	24%
	المجموع	**30**	100%

في تحلينا لهذا الجدول رقم (08) نجد أن النسبة الأولى والمقدرة ب 66 % من مجموع العينة التي شملها الاستبيان ترى بأن إستراتجية التعلم التعاوني تساهم في تعليم المهارات الحركية وهذا يرجع إلى طبيعة الألعاب التي تطبق فيها إستراتيجية التعلم التعاوني التي تساعد تمارينها على إتقان المهارات الحركية لدى التلاميذ ، وبالمقابل هناك نسبة ضئيلة تقدر ب24 % يرون عكس ذلك.

السؤال التاسع: هل يوجد فرق بين الذكور و الإناث في مختلف الجوانب عند تطبيق إستراتجية التعلم التعاوني ؟

الغرض من السؤال: محاولة دراسة الفرق بين الذكور والإناث في مختلف الجوانب عند تطبيق طريقة التعلم التعاوني.

الجدول رقم (09) يوضح الفرق بين الذكور و الإناث في مختلف الجوانب أثناء تطبق طريقة التعلم التعاوني

السؤال	الإجابة	التكرارات	النسبة
هل يوجد فرق بين الذكور و الإناث في مختلف الجوانب عند تطبيق إستراتجية التعلم التعاوني ؟	نعم	**23**	69%
	لا	**07**	21%
	المجموع	**30**	100%

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن غالبية الأجوبة كانت بنعم أي ما نسبة 69 %وهذه النسبة تدل على أن هناك فرق بين الذكور و الإناث ، أما الأجوبة التي تقول لا فهي نسبة قليلة جدا حيث تقدر ب2%. ومنه نستنتج من خلال تحليل نتائج الجدول أن الفرق واضح بين الجنسين أثناء تطبيق إستراتجية التعلم التعاوني.

السؤال العاشر: هل تطبيق طريقة التعلم التعاوني تنمي الرغبة لدى التلاميذ في التدريب لتحسين مهاراتهم الفنية و فدوراتهم البدنية ؟.

الغرض من السؤال: معرفة رأي الأساتذة حول إمكانية إستراتجية التعلم التعاوني في تحسين و تطوير المهارات الفنية و القدرات البدنية لدى التلاميذ.

جدول رقم (10) يوضح مدى تطبيق طريقة التعليم التعاوني في تحسين و تطوير المهارات الفنية و القدرات البدنية لدى التلاميذ

السؤال	الإجابة	التكرارات	النسبة
هل تطبيق طريقة التعلم التعاوني تنمي الرغبة لدى التلاميذ في التدريب لتحسين مهاراتهم الفنية و قدراتهم البدنية ؟	نعم	**28**	%93.3
	لا	**02**	%6.7
	المجموع	**30**	%100

يبين لنا الجدول رقم (10)أن إستراتجية التعلم التعاوني تنمي الرغبة لدى التلميذ في التدريب لتحسين مهاراته الفنية وقدراته البدنية وذلك ما تمليه نسبة % 93.3 وهي نسبة كبيرة نوعا ما ، في حين نسبة6.7 %ترى عكس ذلك .من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية الأساتذة أجمعوا على قدرة طريقة التعليم التعاوني في تطوير بعض المهارات الفنية وتحسين القدرات البدنية للطفل ، أما بقية الأساتذة الذين يشكلون نسبة صغيرة جدا يرون أن طريقة التعلم التعاوني ليس لها دخل في تنمية وتحسين المهارات الفنية للطفل وتطوير قدراته البدنية

الخاتمة :

إن الهدف المراد الوصول إليه هو معرفة ما إذا كانت إستراتجية التعلم التعاوني تلعب دورا ايجابيا في تحسين السلوك التلميذ اتجاه الزملائه وكذا تساعد في تنمية بعض المهارات ا لحركية من أجل الوصول إلى الأداء الجيد للحركة ، وما يمكن استنتاجه من تصفح نتائج هذا الاستبيان أن الأساتذة يدرجون فعلا وبشكل جدي التعلم التعاوني ضمن حصص التدريب وذلك لوعيهم وإدراكهم لأهمية مثل هذه الإستراتجية على النمو البدني والنفسي ، والنفسي الحركي و العقلي لما لها من فوائد في تطوير و تحسين المهارات الحركية للاعبين.

كذلك استنتجنا من خلال نتائج البحث أن إستراتجية التعلم التعاوني تكتسي أهمية كبيرة ، حيث أصبح من أهم الطرق التي تساعد الأساتذة على تحقيق جملة من الأهداف التي تسعى إليها الحصص التدريبية ، وذلك انطلاقا من التأثير على اللاعب من جميع الجوانب : البدني ، والعقلي وخاصة الجانب الحركي.

وقد أثبتت الدراسة أن إستراتجية التعلم التعاوني لها دور ايجابي في تحسين السلوك الحسي للتلميذ كما يعمل على تكوين خبرات حركية أولية تساهم في سرعة استيعاب المهارات الحركية وذلك بتنمية عملية الإحساس والعمل على اكتساب القدرات البدنية والصفات الحركية مما يؤدي إلى تحسين الأداء الحركي ، وللوصول إلى هذه النتيجة كان من الضروري معرفة دور إستراتجية التعلم التعاوني في تحسين السلوك وتنمية بعض المهارات الحركية للتلميذ من أجل الأداء الحركي الجيد ، وهذا ما يثبت صحة الفرضيات القائلة :

1- إستراتجية التعليم التعاوني دور في تنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ سنة أولى متوسط

2- لإستراتجية التعلم التعاوني دور إيجابي في تحسن المستوى البدني لدى تلاميذ سنة أولى متوسط

3- إستراتجية التعلم التعاوني دور ايجابي في تنمية الذكاء لدى تلاميذ سنة أولى متوسط

التوصيات و المقترحات : في إطار هذا البحث في وعلى ضوء فروض ونتائج الدراسة ورغبة منا في المساهمة في إعطاء صورة عامة عن دور إستراتجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات الحركية لتلاميذ سنة أولى متوسط التعليم المتوسط.من خلال ما توصلنا إليه في هذه الدراسة تم الخروج باقتراحات وبعض التوصيات والتي ندرجها لأجل ترك مجال البحث مفتوح في هذه المواضيع الهامة المستقبلية التي تسم كما يلي:

- تدريب الأساتذة على استخدام استراتيجيات حديثة أثناء عملية التعلم كإستراتيجية التعلم التعاوني في التدريس،وذلك لأن معرفة الاستاذ بالإستراتيجية يسهل عليه التعليم بها.
- قيام مفتش المادة بزيارات لأساتذة التربية البدنية والرياضية والحث على استعمال إستراتجية التعلم التعاوني كطريقة لتعلم المهارات الحركية وجلب التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية.
- ضرورة تحسيس الأساتذة بأهمية إستراتجية التعلم التعاوني في تحسين عملية التعلم الحركي كي يتم إدماجها في حصة التربية البدنية والرياضية.
- اهتمام أساتذة التربية البدنية بالمهارات الحركية و كذالك الجانب العقلي و البدني للتلميذ
- إجراء المزيد من الدراسات حول فاعلية التعلم التعاوني في حصة التربية البدنية و الرياضية لكل المراحل الدراسية.

قائمة المراجع :

1- أحمد جوده أبوبكر محمود السيد ، أسلوب التعلم التعاوني وأثره علي نواتج التعلم لمقرر طرق تدريس التمرينات، مشـــروع بحث ضمن متطلبات الحصول علي درجة الماجستير في التربية الرياضية ، جامعة بني سويف 2011

2- أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية و الرياضي ، القاهرة ، 1996

3- حسن بشير محمود، حلمي أحمد الوكيل، الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى، دار الفكر العربـــي، القاهرة 1999

4- الدعيسي، زهرة عبد على (1998)،أثر التعلم التعاوني لدى طلبة المستوى الثاني الثانوي في مادة الفيزياء بدولة البحـــرين " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية،جامعة القديس يوسف، بيروت.

5- صالح بن محمد الربيعة. التعلم التعاوني(حقيبة تدريبية ذاتية)، المملكة العربية السعودية: أدارة التربيـــة والتعلـــيم بمحافظـــة المجمعة، 1424.

6- عصام عبد الخالق :التدريب الرياضي نظرياته وتطبيقاته ، دار المعارف القاهرة ، 1992

7- فريد ريك معتوق : معجم العلوم الاجتماعية : انجليزي – فرنسي – عربي – أكاديميا ، بيروت ، لبنان ، 1998 ..

8- فوزي غرايبية، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط3 ، دار وائل، الأردن، 2002 .

9- محمد عوض البسيون ، فيصل ياسين الشاطي ، نظريات و طرق التربية البدنية ، ط 2، ديوان المطبوعات الجزائر، 1992

10- معين أمين السيد ، المعين في الإحصاء ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، القبة ،1998 .

11- موريس أنجرس :منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة، الجزائـــر 2004